

Received on (23-01-2022) Accepted on (21-05-2022)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.6/2022/8>

The technical readiness of primary stage teachers in integrating children with special needs from the point of view of teachers and their supervisors

Sawsan Gamal Qabaja^{*1}

American University – Palestine^{*1}

*Corresponding Author: sgabd1354@gmail.com

Abstract:

This study aims to reveal the technical readiness of teachers to deal with the integration of children with special needs in the basic schools from the point views of teachers and their supervisors. Also, it is aimed at revealing the challenges facing the teacher from the point view of supervisors. This study sample consisted of (235) teachers, and (33) supervisors, from the Directorate of Education in Hebron. The study used a questionnaire on the technical readiness of teachers to deal with students with special needs, and the study followed the descriptive analytical approach. Moreover, the study concluded "intermediate" level of teachers' technical readiness to deal with the integration of children with special needs, the basic stage reached percentage (59.8%), furthermore, the percentage of teachers' readiness from the supervisors' point of view reached (54.03%), which is also an "intermediate" level. The study appeared that there are statistically significant differences between the averages of teachers' technical readiness responses among teachers to deal with the integration of children with special needs in the basic schools due to the gender variable in favor of females. There are differences between the categories: (teacher of normal students, teacher of integrated students, and teacher of students with disabilities', in favor of the category: (teacher of students with disabilities). There are statistically significant differences, due to experience variable, between the category: (less than 5 years), (5- less than 10 years), (10-15 years and over), in favor of the category: (less than 5 years). While the study appeared, there are no statistically significant differences, due to the educational qualification variable, and the study found significant differences there are no statistically between the average responses of their technical readiness to deal with the integration of children with special needs from the supervisors' point of view due to the gender and the nature work, and educational qualifications variables.

Keywords: Technical readiness; Inclusion of children with special needs; Primary school teachers.

الجاهزية الفنية لمعلمي المرحلة الأساسية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهتي نظر المعلمين ومشرفيهم

سوسن جمال قباجة¹

الجامعة الأمريكية – فلسطين¹

المخلص:

هدفت الدراسة للكشف عن جاهزية المعلمين الفنية للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ومن وجهة نظر مشرفيهم، وتكونت عينة الدراسة من (235) معلم ومعلمة، و (33) مشرف ومشرفة، من مديرية التربية والتعليم الخليل، واستخدمت الدراسة استبانة جاهزية المعلمين الفنية للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة جاهزية المعلمين الفنية للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسية التي بلغت (59.8%) وهو مستوى "متوسط"، وأن نسبة جاهزية المعلمين من وجهة نظر المشرفين التي بلغت (54.03%) وهو مستوى متوسط، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات جاهزية المعلمين الفنية لدى المعلمين للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ويوجد فروق بين الفئات (معلم طلاب عاديين - معلم طلاب مدمجين) (وفئة معلم طلاب إعاقة، لصالح الفئة معلم طلاب ذوي إعاقة، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة بين الفئات: (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10 سنوات، من 10- إلى 15 سنة فأكثر)، لصالح فئة المعلمين أقل من 5 سنوات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المعلمين نحو جاهزيتهم الفنية للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المشرفين تعزى لمتغير الجنس، ومتغير طبيعة العمل، والمؤهل العلمي.

كلمات مفتاحية: الجاهزية الفنية؛ دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، معلمي المرحلة الأساسية.

مقدمة:

برزت الحاجة مؤخراً لتسليط الضوء على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والحرص على تسخير كافة السبل والإمكانات؛ من أجل توفير كافة الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية لهم.

حيث يشهد مجال التربية الخاصة اهتماماً واسعاً من قبل المختصين والباحثين في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كان تعليم تلك الفئات يتم في فصول ومدارس خاصة بمعزل عن أقرانهم العاديين، وأدى ذلك النظام إلى العزلة الاجتماعية والثقافية لذوي الاحتياجات الخاصة، ثم بعد ذلك بدأت العديد من الدول المتقدمة بتطبيق نظام الدمج في مدارس التعليم العام، سواء كان الدمج جزئياً أو كلياً، حسب نوع الإعاقة؛ وذلك لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتزويدهم ببعض الخبرات والأنشطة والمهارات حسب قدراتهم؛ وذلك من خلال تفاعلهم اليومي مع أقرانهم العاديين داخل الصف الدراسي وفي محيط المدرسة (جبر، 2020: 1668).

حيث كانت سابقاً تسود فكرة عزلهم عن العاديين في مراكز خاصة، ثم تغيرت هذه النظرة لإمكانية تعليمهم في الأقسام العادية أو في بيئة تعليمية مقاربة من خلال توفير الخدمات والفرص التعليمية المناسبة لهم، لذا ظهرت فكرة دمج من جديد لما توفره لهم من فرص متكافئة مع العاديين ومساعدتهم على النمو الاجتماعي والأكاديمي، وزيادة قبول الأطفال العاديين لزملائهم غير عاديين، والتقليل من المشاعر السلبية المترتبة على وجود الطالب في المدارس الخاصة. فالدمج يعني إتاحة الفرصة لهذه الفئة للتعلم وفقاً لبرامج وأساليب ومناهج تعليمية مناسبة، بحيث تكون مخططاً لها بصورة دقيقة مما يمكنهم من اكتساب التعليم المناسب، لذلك يعتبر الدمج من أهم المؤشرات الدالة على الاهتمام بهذه الفئة من خلال توفير برامج وخدمات مشابهة للبرامج والخدمات التي يحصل عليها الفرد العادي (بخوش وخوجة وجلاب، 2020: 456).

فالتعليم حق لكل إنسان بغض النظر عن قدراته ومواهبه، ويمثل الدمج لمختلف فئات الإعاقة اتجاهاً تربوياً جديداً يتزايد يوماً بعد يوم، فدمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في مدارس التعليم العام يعود بالفائدة على جميع من لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بهذه العملية، وهم الطلبة والمعلمون والمجتمع معاً، ولضمان نجاح عملية الدمج لابد من الاهتمام بالتجهيزات والأدوات والخدمات المناسبة، والتي سوف تعمل على نمو الاتجاهات الإيجابية واكتساب المهارات الأكاديمية والاجتماعية، وتُعد الطلبة للحياة الاجتماعية، إضافة إلى تفادي سلبيات نظام العزل الذي كان يتبع في الماضي (تركي، 2015: 1).

وتعد قضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس والصفوف العادية قضية مجتمع، وقضية عصر بكل توجهاته، ومعطياته التربوية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية في ظل فلسفة وشعار التعليم للجميع، فعملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تعمل على تعزيز التفاعل الإيجابي بين طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة العاديين وتقديم التعزيز المادي والمعنوي لهم (خضر، 2008: 109).

وقد أثارت قضية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة اهتماماً كبيراً في الأوساط التربوية والعلمية، وكثير النقاش حولها بين مؤيد ومعارض؛ لذلك فقد استمد المؤيدون للفكرة تأييدهم من منطلق أن من حق كل فرد مهما كانت ظروفه، العيش في بيئته الطبيعية، ورأوا أن ما تقوم به المؤسسات لتكييف البيئة وظروف العيش لذوي الإعاقة يعد عزلاً لهم عن المجتمع الحقيقي الذي من المفترض أن يعيشوا فيه بكل ميزات وعيوبه، بل وتضعهم في إطار ضيق لا يستطيعون الخروج منه أو تخطيه؛ مما يخلق لديهم صعوبة حقيقية عندما يجدون أنفسهم مضطرين للتعامل مع المجتمع و الناس (البطانية والرويلي، 2015: 147). حيث أنه نموذج تربوي تعليمي يقوم على الاستجابة للاحتياجات التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصفوف والمدارس العادية إلى أقصى مدى ملائم لاستعداداتهم وقدراتهم الخاصة، ويحقق التكامل الاجتماعي والتعليمي مع أقرانهم العاديين (Amado et al., 2013).

لا سيما أن الدمج يعني شمول ذوي الإعاقة بنفس الاهتمام والرعاية التي يتلقاها أقرانهم العاديون، وذلك بقبول هؤلاء الطلبة بالمدارس العادية شأنهم شأن العاديين، دون تفرقة أو تمييز بينهم انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص في التعلم والمشاركة والحياة الاجتماعية (Gonzalez & Kamps, 2007).

وذلك من خلال العمل على تصميم منهج تعليمي يزود المعاقين بالتعليم بشكل طبيعي في الفصل الدراسي، وهي بيئة أقل تقييداً من خلال تقديم الخدمات اللازمة لهم بشكل جزئي أو كلي (Gokdere, 2012).

يهدف إلى إتاحة الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتلقي الرعاية والخدمات في بيئة الصف الدراسي العادي مع الطلبة العاديين، أو في صف خاص داخل المدرسة العادية، أو من خلال غرفة المصادر لبعض الوقت بعيداً عن بيئة العزل (الحضري، 2014: 18).

وقد أكدت عديد من الدراسات أن دمج المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة (الحركية، والسمعية، والبصرية، والعقلية) مع أقرانهم العاديين يساعدهم على تطور نموهم وقدراتهم المختلفة، كما أن لهذا الدمج دوراً فعالاً في تقبل الطلبة الآخرين لهم، وبتنحية لهم الحياة في بيئة طبيعية بعيدة عن العزلة والوحدة الاجتماعية (الروسان، 1998).

والعمل على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم ورعايتهم مع أقرانهم العاديين وتكييف النواحي الاجتماعية والعلمية والمهنية لهم في المجتمع مع مراعاة الحاجات الخاصة لكل منهم واختيار ما يناسبه من الظروف البيئية (علي، 2007: 40).

فلا بد من تهيئة البيئة التربوية لعملية الدمج وتشمل مجموعة التجهيزات، وكل ما تتطلبه العملية التربوية من وسائل تعليمية مكيفة حسب احتياجات الطفل ذا الإعاقة إضافة إلى تهيئة القسم الذي يستقبل الطلبة المعاقين بكل الوسائل التي من شأنها أن تسهل سير الدروس واستيعابها (شاش، 2016: 19).

ومن أبرز المتطلبات الأساسية التي يجب أن يراعيها المعلمين عند دمج الأطفال ذوي الإعاقة يتوجب على المدرس استخدام أساليب أخرى للتواصل عند وجود طفل لا يستطيع السمع أو الكلام في الصف، كأن يستخدم حركات اليد والوجه والطرق المختلفة الأخرى للتواصل معه، وتقديم الشرح الكافي للأطفال في الصف عن الإعاقة، إرشاد المدرس إلى أساليب تدريس ومتابعة الأطفال ذوي الإعاقة، وترتيب جلوس الطلبة ذوي الإعاقة في أماكن تتناسب مع إعاقاتهم (السهلي، 2018: 76).

وهذا ما يتطلب العمل على تأهيل وتطوير قدرات المعلمين ومهاراتهم الفنية للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند الدمج، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة: (الجهوزية الفنية لمعلمي المرحلة الأساسية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهتي نظر المعلمين ومشرفيهم، والتحديات التي تواجههم، من وجهة نظر مشرفيهم. مشكلة الدراسة:

تتبنى وزارة التربية والتعليم في الوقت الراهن سياسات الدمج؛ وذلك من أجل توفير بيئة آمنة وعادلة في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والحرص على تعليمهم داخل الفصول العادية، وهذا ما يتطلب العمل على الاهتمام بتسخير بيئة مدرسية آمنة ومناسبة مع متطلبات واحتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والتركيز الجيد على الدور المهم والرئيس لمعلمي الدمج وخاصة في المرحلة الأساسية، والعمل على تطوير الجهوزية الفنية للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك في التعامل مع المعينات السمعية والبصرية والوسائل التعليمية التي تسهل على الطفل عملية التعلم، وكذلك التعرف الجيد على احتياجاتهم وطرق التعامل معهم، ويتم ذلك من خلال التدريب والتأهيل المستمر من خلال وزارة التربية والتعليم، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة لكي تحاول الباحثة الكشف عن جهوزية المعلمين الفنية للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسية، والكشف عن جملة التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في عملية الدمج للطلبة بمختلف فئاتهم في المدارس الفلسطينية. وتتلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهتي نظر المعلمين ومشرفيهم؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المشرفين؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير طبيعة العمل (معلم طلاب عاديين، معلم طلاب مدمجين، معلم طلاب ذوي إعاقة)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير سنوات الخدمة: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة فأكثر)؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المشرفين، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المشرفين، تعزى لمتغير طبيعة العمل (مشرف تعليم أساسي، مشرف تربية خاصة)؟
9. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المشرفين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟
10. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المشرفين، تعزى لمتغير سنوات الخدمة: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة فأكثر)؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم صياغة الفرضيات الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة من المعلمين نحو جهوزيتهم الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة من المعلمين نحو جهوزيتهم الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تعزى لمتغير طبيعة العمل (معلم طلاب عاديين، معلم طلاب مدمجين، معلم طلاب ذوي إعاقة)؟
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة من المعلمين نحو جهوزيتهم الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة من المعلمين نحو جهوزيتهم الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تعزى لمتغير سنوات الخدمة: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة فأكثر)؟

- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة من المشرفين نحو جهوزية المعلمين الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة من المشرفين نحو جهوزية المعلمين الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تعزى لمتغير طبيعة العمل (مشرف تعليم أساسي، مشرف تربية خاصة).
- 7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة من المشرفين نحو جهوزية المعلمين الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا).
- 8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة من المشرفين نحو جهوزية المعلمين الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تعزى لمتغير سنوات الخدمة: (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10 سنوات، من 10- إلى 15 سنة فأكثر)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، هي:

1. التعرف على جهوزية المعلمين الفنية للتعامل في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسية.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في جهوزية المعلمين الفنية في دمج مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تعزى للمتغيرات الآتية: جنس المعلم ، سنوات خدمته، ومؤله العلمي، وطبيعة عمله.
3. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات استجابات المعلمين نحو جهوزية المعلمين في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المشرفين، تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس ، وسنوات الخدمة، وطبيعة العمل، ومؤله العلمي.
4. التعرف إلى وجهة نظر المشرفين التربويين نحو جهوزية المعلمين الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
5. التعرف إلى التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية في الأطفال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتضح أهمية الدراسة النظرية من خلال النقاط التالية:

- الحاجة الملحة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في الجانب الفني للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إن نجاح أي خطة تدريبية يتوقف ابتداء على معرفة الاحتياجات الفعلية للمعلمين، وذلك لتوفير الوقت والجهد والمال.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تقديم تصور جديد للاحتياجات التدريبية لمعلمي مدارس الدمج، والذي يساهم في تطوير المهارات الفنية للمعلمين.

الأهمية التطبيقية :

تتضح أهمية الدراسة التطبيقية من خلال النقاط الآتية:

- قد تفيد في مساعدة المسؤولين في وزارة التعليم ومتخذي القرار في إدارات التعليم على تحسين عملية الدمج؛ وذلك من خلال توصياتها ومقترحاتها.

- من المؤمل أن تساعد المعلمين في وضع وصف دقيق لاحتياجاتهم التدريبية تجاه برامج الدمج مما ينعكس بشكل إيجابي على أدائه وبالتالي على البرنامج والمدرسة.
- قد تساعد المسؤولين في وزارة التعليم وكذلك القائمين على برامج تدريب المعلمين في وضع برامج التدريب المناسبة لمعلمي مدارس الدمج وكذلك وضع تصورات مستقبلية بناء على هذه الدراسة.
- قد تقيد نتائج الدراسة المختصين والمسؤولين عن المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج من وجهة نظر المعلمين.

مصطلحات الدراسة:

جهوزية المعلمين الفنية:

يعرفها أبو النصر بأنها: "القدرة على القيام بالعمل المطلوب بالشكل السليم، ومعرفة تسلسل هذا العمل، وخطواته، والإجراءات اللازمة للقيام بالعمل المطلوب" (2007: 31).

وتعرف الباحثة جهوزية المعلمين الفنية إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها معلمي المرحلة الأساسية على استبانة جاهزية المعلمين الفنية للتعامل ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

ويعرفه عبد الحميد والقو وشعبان بأنه: "شخص لديه نقص جزئي أو كلي في إحدى الحواس الخمس بالإضافة للقدرة العقلية التي تمنحه من القيام بممارسة حياته اليومية" (2012: 39).

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعرفه الخطيب والحديدي بأنه: "تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة قريبة من البيئة التربوية العادية ومشاركتهم في الأنشطة الصفية العادية من خلال توفير بدائل تربوية متعددة" (2009: 35).

التحديات التي تواجه المعلمين: وتعرف الباحثة التحديات إجرائياً بأنها: مجموعة الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومي في تعاملهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بمختلف فئاتهم.

معلمو المرحلة الأساسية :

يعرفهم جبر بأنهم: "المعلمين الذين يمكن أن يكون لهم تأثير على نجاح عملية الدمج وهم معلمو التلاميذ العاديين، والمدمجين، والمعاقين"، وفيما يأتي تعريف لكل فئة:

- معلمو الطلاب العاديين: المعلمون الذين يمارسون مهنة التدريس داخل فصول التلاميذ العاديين.
- معلمو الطلاب المدمجين: المعلمون الذين يمارسون مهنة التدريس داخل فصول الدمج للتلاميذ العاديين ولذوي الإعاقة البسيطة.
- معلمو الطلاب المعاقين: المعلمون الذين يمارسون مهنة التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة داخل مدارسهم (2020: 1675).

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** حددت الدراسة بموضوعها جاهزية المعلمين الفنية للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسية.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2020-2021.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في مدارس مديرية التربية والتعليم الخليل.
- **الحدود البشرية:** معلمو ومشرفو المرحلة الأساسية في محافظة الخليل.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الدبعي والشريف (2020) للكشف عن المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (60) من المعلمين والمدراء في المدارس الحكومية الأساسية بمحافظة طولكرم، وأتعبت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية للمشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم حصلت على متوسط (3.68) من (5)، وعلى مستوى المجالات؛ حصل مجال المشكلات الإدارية على (3.87) وحصل مجال المشكلات التعليمية على متوسط (3.85) وكلاهما بتقدير لفظي (كبيرة)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). وهدفت دراسة جبر (2020) للكشف عن طبيعة الاتجاه نحو الدمج والتلميذ المعاق لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي (معلمو العاديين، ومعلمو المدمجين، ومعلمو المعاقين)، والطلاب المعلمين بشعبة التربية الخاصة، وتكونت عينة البحث من (386) منهم (88) معلماً للعاديين، (61) معلماً للمدمجين، (82) معلماً للمعاقين، (155) طالباً معلماً بشعبة التربية الخاصة، وأتعبت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج البحث عن إيجابية الاتجاه نحو الدمج، ونحو المعاق لدى معلمي العاديين، والمدمجين، والمعاقين، والطلاب المعلمين، فيما عدا البعد الأكاديمي، وبعد كفاية المعلم في الاتجاه نحو الدمج لدى معلمي المعاقين، وعدم وجود فروق بين معلمي التلاميذ (العاديين، والمدمجين، والمعاقين)، والطلاب المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق بين معلمي التلاميذ العاديين، والمدمجين، والمعاقين، والطلاب المعلمين في الاتجاه نحو الدمج والاتجاه نحو التلميذ المعاق لدى فئات عينة البحث.

وهدفت دراسة محمد وأحمد وعز الدين (2020) إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة الحركية في التعليم النظامي بمرحلة الأساس بولاية جنوب دارفور، وتكونت عينة الدراسة من (29) مديراً من مديري ومعلمي مدارس الأساس بولاية جنوب دارفور، وأتعبت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن المعاقين حركياً يعيشون مشكلة كبيرة اتجاه نقص الأدوات والمعدات والأجهزة المساعدة التي يحتاجونها في المدرسة، المعاقين حركياً يرون أن هناك مشكلة كبيرة جداً اتجاه عدم ملائمة الامتحانات المدرسية بما يناسب قدراتهم من حيث الوقت والكم والمضمون، ذوي الإعاقة الحركية يلاحظون قصور المدرسة في توفير اللقاءات الإشرافية النوعية المخصصة للمعاق حركياً.

وهدفت دراسة السكارنة (2020) للتعرف إلى واقع التحديات التي تواجه المعلمين في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (10) معلمين، وأتعبت الدراسة منهج البحث النوعي في جمع وتحليل البيانات حيث استخدم طريقة المقابلة، وكشفت نتائجها عن أهم التحديات التي تواجه المعلمين في عملية الدمج هي: البنية التحتية والموارد والتمويل، وحجم الصف الدراسي، وضيق الوقت، ونقص التدريب والمعرفة، وعدم تعاون أولياء الأمور، والتقييم والإشراف التربوي وأخيراً الاتجاهات نحو دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.

وهدفت دراسة العوفي (2020) للتعرف على الحاجات التدريبية في المجال التخصصي والمجال التربوي والمجال الشخصي لمعلمي مدارس الدمج من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (112)، وأتعبت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب التواصل مع طلاب التربية الخاصة، وتعديل سلوك طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك استخدام الوسائل والمعينات الممكن تطبيقها لطلاب التربية الخاصة، وأيضاً طرق تعامل معلمي التربية الخاصة مع ذوي الإعاقة وفقاً لمجالات الإعاقة ودرجاتها، وكذلك أساليب دمج الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية والتعرف على أنماط شخصية طلاب التربية الخاصة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب التربية الخاصة مع تكوين علاقات إيجابية مع طلاب التربية الخاصة.

وهدفت دراسة بخوش وآخرون (2020) إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية، وتكونت عينة الدراسة من (30) أستاذاً بمدارس ابتدائية بولاية المسيلة، وأتعبت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،

وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية، وعدم وجود فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وهدف دراسة إبراهيم (2018) للتعرف إلى اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي بوحدة بحري نحو دمج التلاميذ المعاقين بصريا في مدارس المرحلة، وتكونت عينة الدراسة من (712) معلما بمرحلة الأساس بوحدة بحري، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي بوحدة بحري نحو فكرة دمج التلاميذ المعاقين بصريا في المدارس العادية تنسم بالإيجابية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى للجنس، وقد كانت هذه الفروق لصالح الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى لكون المعلم مدربا في مجال الإعاقة البصرية أم غير مدرب، وقد كانت هذه الفروق لصالح المدربين.

هدفت دراسة (Benigno et al., 2017) للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام التابلت في الصفوف التي تعمل على دمج الطلبة الأصحاء مع ذوي الاحتياجات، وتكونت عينة الدراسة من (7) معلمين وتم جمع البيانات منهم عبر أسلوب المقابلة، وتوصلت الدراسة إلى أن هؤلاء المعلمون يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استخدام التابلت في هذه الصفوف. إضافة لذلك، أن استخدام التابلت في هذه الصفوف يزيد من التفاعل ما بين الطلبة، ويسهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة في الرياضيات، ويعمل توظيف التابلت على زيادة حس الابتكار والإبداع لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وكشفت دراسة الفيس وآخرون (Alves et al., 2017) عن مفهوم المعلمين للإدماج وتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية للإدماج في الصفوف، وتكونت عينة الدراسة من (18) مدرس للتربية ممن يعملون في المدارس العامة البرازيلية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أنه تم فهم الإدماج على أنه مشاركة وتعلم لجميع الأطفال بدلا من تخصيصه للأشخاص ذوي الإعاقة، وتمت الإشارة إلى الأنشطة الجماعية باعتبارها التحدي الرئيسي لإدماج الطلاب ذوي الإعاقة.

وهدف دراسة البطاينة والرويلي (2015) للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (768) معلم من المعلمين بمدارس المرحلة الابتدائية بشمال المملكة العربية السعودية، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية، وجود رغبة لدى المعلمين إلى بذل أقصى ما لديهم من جهد للتخطيط لاحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة. وهدفت دراسة الخصاونة وآخرون (2014) دراسة بهدف تقييم البرامج التي تقدم في صفوف التربية الخاصة بمدارس العاديين في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمديرين، وتكونت عينة الدراسة من (154) معلما ومديرا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن المجال الكلي لفاعلية البرامج جاءت بدرجة متوسطة وهو غير مرض، وأن بعدي (التقنية المساندة وتفاعل الأسر) قد جاء بدرجة مرتفعة، وقد حل بعد التقنية المساندة في المرتبة الأولى وتلاه مجال تفاعل الأسر في المرتبة الثانية، أما بالنسبة لمجالات (الوسائل والمهارات الاجتماعية والترفيهي والبيئة التعليمية وخدمات تعديل السلوك والمناهج) فقد جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاء مجال مخرجات التعليم بدرجة متدنية وفي المرتبة الأخيرة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم البرامج التي تقدم في صفوف التربية الخاصة بمدارس العاديين في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمديرين تعزى إلى متغير الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص، ونوع الإعاقة.

وهدف دراسة الصمادي (2014) للتعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا مع الطلبة العاديين، وتكونت عينة الدراسة من (192) من معلمين ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء

الأولى، وأتتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين سلبية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً مع الطلبة العاديين في حصة التربية الرياضية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً في حصة التربية الرياضية ولصالح المعلمات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تري الباحثة أن الدراسات السابقة ركزت على الاهتمام بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن الدراسة الحالية تميزت بأنها تناولت جاهزية المعلمين لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة، واختيار عينة الدراسة، وصياغة أسئلة الدراسة وفرضياتها

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد فعلاً بالواقع، كما يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين وعددهم (850) معلم ومعلمة، وجميع المشرفين البالغ عددهم (35) مشرف ومشرفة، من مديرية التربية والتعليم والخليل.

عينة الدراسة:

• عينة المعلمين

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة من المعلمين، حيث وزعت (235) استبانة بالطريقة الإلكترونية وتم استرداد جميع الاستبانات في الفترة الواقعة بين (2021/6/6) حتى (2021/6/15).

جدول (1) توزيع أفراد عينة المعلمين حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	86	36.6
	أنثى	149	63.4
	المجموع	235	%100
طبيعة العمل	معلم عادي	165	70.2
	معلم طلاب مدمجين	50	21.3
	معلم طلاب ذوي إعاقة	20	8.5
	المجموع	235	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	189	80.4
	دراسات عليا	46	19.6
	المجموع	235	%100
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	77	32.8
	5 - أقل من 10 سنوات	94	40.0
	10 - 15 سنة فأكثر	64	27.2
	المجموع	235	%100

• عينة المشرفين

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل، وزعت (35) استبانة بالطريقة الالكترونية وتم استرداد (33) استبانة في الفترة الواقعة بين (2021/6/6) حتى (2021/6/15).

جدول (2) توزيع أفراد عينة المشرفين حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	10	30.3
	أنثى	23	69.7
	المجموع	33	%100
طبيعة العمل	مشرف تعليم أساسي	14	42.4
	مشرف تربية خاصة	19	57.6
	المجموع	33	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	23	69.7
	دراسات عليا	10	30.3
	المجموع	33	%100
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	3	9.1
	5 - أقل من 10 سنوات	11	33.3
	10 - 15 سنة فأكثر	19	57.6
	المجموع	33	%100

أداة الدراسة:

1) استبانة "جهوزية المعلمين الفنية" من وجهة نظر المعلمين

بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي في مجال التربية الخاصة واستعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، قامت بتصميم استبانة لقياس "جهوزية المعلمين الفنية" من وجهة نظر المعلمين، حيث تكونت الصورة الأولية منها على (24) فقرة موزعة على (3) مجالات.

صدق الاستبانة :

وهو أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياس، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين :

- **الصدق الظاهري (المحكمين):** قامت الباحثة بعرض استبانة الدراسة على مجموعة من المحكمين، للتحقق من الصدق الظاهري، وبناء على ذلك قام المحكمين بالتعديل على استبانة الدراسة من خلال حذف فقرات وتعديل بعض الفقرات وإضافة بعض الفقرات.

• صدق الاتساق الداخلي

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (3) معامل الارتباط بين كل درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	البيئة التعليمية	التأهيل التربوي	التوعية	جاهزية المعلمين الفنية	جميع الفقرات
البيئة التعليمية	-				
التأهيل التربوي	0.62**	-			

التوعية	0.52**	0.64**	-		
جاهزية المعلمين الفنية	0.88**	0.86**	0.74**	-	
جميع الفقرات	0.74**	0.74**	0.69**	0.72**	-

يتضح من الجدول رقم (3) وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين المجالات والدرجة الكلية، مما يدل على صدق الاستبانة.

ثبات الاستبانة

- تم حساب الثبات للمقياس باستخدام معامل كرونباخ ألفا:

جدول (4) معامل الثبات كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة

المجال	معامل كرونباخ ألفا
البيئة التعليمية	0.85
التأهيل التربوي	0.74
التوعية	0.85
جميع مجالات الاستبانة	0.86

يتضح من الجدول رقم (4) للمقياس ككل (0.86) وهو معامل ثبات مرتفع.

2) استبانة جهوزية المعلمين من وجهة نظر المشرفين:

بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي في مجال التربية الخاصة واستعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، قامت بتصميم استبانة لقياس "جهوزية المعلمين الفنية" من وجهة نظر المشرفين، حيث تكونت الصورة الأولية منها على (22) فقرة.

صدق الاستبانة:

- صدق المحكمين : قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وقام المحكمين بإبداء

آراءهم من حيث تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات.

• صدق الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (5) معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.78 **	0.01	12	0.58**	0.01
2	0.67 **	0.01	13	0.69**	0.01
3	0.75 **	0.01	14	0.61**	0.01
4	0.62 **	0.01	15	0.79**	0.01
5	0.63 **	0.01	16	0.84**	0.01
6	0.78 **	0.01	17	0.73**	0.01
7	0.74 **	0.01	18	0.81**	0.01
8	0.67 **	0.01	19	0.79**	0.01
9	0.78 **	0.01	20	0.65**	0.01
10	0.78 **	0.01	21	0.74**	0.01

11	0.86 **	0.01	22	0.82 **	0.01
----	---------	------	----	---------	------

**دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) *دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) - غير دالة إحصائياً.

يتضح من الجدول (4) أن جميع فقرات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، مما يدل على اتساق الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة .

الثبات:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ

جدول (5) معامل الثبات ألفا كرونباخ

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية للاستبانة	22	0.91

يتضح من الجدول (5) أن معامل ألفا كرونباخ للفقرات مرتفع.

تصحيح الاستبانات:

جدول (6) يوضح تصحيح استبانة الدراسة

الوزن النسبي	أقل من 36%	36%-52%	53%-68%	69%-84%	85% فما فوق
المتوسط الحسابي	1.80-1	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5
التصنيف	منخفض جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.
- اختبار (t) لإيجاد الفروق بين عينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي للفرق بين ثلاث عينات مستقلة فأكثر.

عرض ومناقشة النتائج:

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة، من وجهة نظر المعلمين؟ وللتحقق من ذلك تم استخدام النسب المئوية والرتب، كما يتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (7) يوضح النسب المئوية لمجالات جهوزية المعلمين الفنية لدى المعلمين للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة في المرحلة الأساسية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	البيئة التعليمية	2.95	0.61	59	2
2	التأهيل التربوي	2.85	0.76	57.1	3
3	التوعية	3.2	0.64	64.1	1
	الدرجة الكلية لجهوزية المعلمين الفنية	2.99	0.61	59.8	

يتضح من الجدول (7) أن جهوزية المعلمين الفنية في مجال التوعية على الدمج، قد حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.2) درجة، وبنسبة جهوزية فنية بلغت (64.1%)، في حين كان المتوسط الحسابي لمجال التأهيل التربوي للتعامل مع الطلبة

المدمجين من ذوي الاحتياجات الخاصة (2.85) درجة، وبنسبة جهوزية فنية بلغت (57.1%)؛ أي أنه احتل المرتبة الأخيرة في الجهوزية الفنية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ولكن وبشكل عام، يتضح أن المتوسط الحسابي لجهوزية المعلمين الفنية للتعامل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الأساسية، بلغت (2.99) درجة، وبنسبة جهوزية فنية بلغت (59.8%)؛ أي أن الجهوزية الفنية الكلية للمعلمين للتعامل مع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال هي تقع ضمن المستوى المتوسط. وتعزو الباحثة المستوى المتوسط من الجهوزية الفنية للمعلمين للتعامل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال الدمج، إلى قلة البرامج والدورات التدريبية المتعلقة بتأهيل المعلمين في مجال الدمج أو ضعف محتواها التدريبي، سواء من ناحية التأهيل التربوي؛ وبالأدوات اكتساب مهارات الاتصال والتواصل مع الأطفال المدمجين أو مع أولياء أمورهم، وكذلك من ناحية الإلمام بالبيئة التعليمية المطلوبة لطفل الاحتياج الخاص ومتطلبات ومكونات هذه البيئة، علاوة على قلة التوعية للمعلمين في مجال التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، بسبب أن برنامج الدمج حديث نسبياً، من جهة، وتنوع فئات الإعاقات من جهة أخرى.

• **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** ما جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المشرفين؟ وللتحقق من ذلك تم استخدام النسب المئوية والرتب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية لجهوزية المعلمين، من وجهة نظر المشرفين

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان
54.03	0.661	2.702	الدرجة الكلية: لجهوزية المعلمين من وجهة نظر المشرفين

أشارت نتائج الجدول (8) إلى أن نسبة جاهزية المعلمين من وجهة نظر المشرفين على الدرجة الكلية التي بلغت (54.03 %) وهي تقع ضمن المستوى المتوسط من الجاهزية الفنية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المشرفين يرون بأن المعلمين يحتاجون للمزيد من الدورات التدريبية والتأهيلية للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تتعدد وتنوع فئاتهم، وكل منهم يحتاج إلى رعاية خاصة، فهم معتادين على التعامل مع الطلبة العاديين، وأن البيئة المدرسية بحاجة للمزيد من الاهتمام والتهيئة لتوفير جميع المستلزمات الضرورية المساعدة على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية.

• **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟ فقد استخدمت الباحثة اختبار " ت " للتعرف على الفروق بين المجموعتين:

جدول (9) المتوسط والقيمة المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى الفروق تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	النوع	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
البيئة التعليمية	ذكر	86	2.86	0.56	1.61	0.107
	أنثى	149	3	0.64		
التأهيل التربوي	ذكر	86	2.67	0.76	2.82	0.005
	أنثى	149	2.96	0.75		
التوعية	ذكر	86	3.09	0.67	2.15	0.032
	أنثى	149	3.27	0.61		
الدرجة الكلية لجهوزية المعلمين الفنية	ذكر	86	2.86	0.61	2.42	0.016
	أنثى	149	3.06	0.6		

أشارت نتائج الجدول (9) إلى أن المتوسط الحسابي للجهوزية الفنية للمعلمين الذكور على مجال البيئة التعليمية بلغ (2.86)، في حين أن المتوسط الحسابي للمعلمات الإناث بلغ (3) درجة، وبقيمة ت المحسوبة = 1.61 ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $0.01 \geq \alpha$ ، ومستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية على هذا المجال، أما في مجال التأهيل التربوي فقد بلغ المتوسط الحسابي للجاهزية الفنية للمعلمين الذكور (2.67) في حين أن المتوسط الحسابي للمعلمات الإناث بلغ (2.96) درجة لصالح المعلمات، وللتأكد من أنها دالة أم لا حسبت قيمة ت ، وبلغت (2.82)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $0.01 \geq \alpha$ ، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية على هذا المجال.

كما يتبين أن المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين الذكور على مجال التوعية بلغ (3.09) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمات (3.27) درجة ، لصالح المعلمات، وللتأكد من أنها دالة أم لا حسبت قيمة ت = 2.15 ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) ، أما على الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين الذكور (2.86) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث بلغ (3.06) درجة، لصالح الإناث أيضاً، وللتأكد من أنها دالة أم لا ، تم حساب قيمة (ت) وهي = (2.62) درجة، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $0.01 \geq \alpha$ ، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية على هذا المجال.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات الإناث أكثر تأهيلاً من المعلمين الذكور بحكم طبيعة المعلمة كائنات؛ فهو أم وهي معلمة في آن واحد، وأكثر تقبلاً للأطفال، كما أن جميع المدارس مهما كانت مدارس للذكور والإناث غير مؤهلة للتعامل مع دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (إبراهيم، 2018) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المستجيبين على الدراسة حول اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي تعزى للجنس، وقد كانت هذه الفروق لصالح الإناث.

• **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير طبيعة العمل (معلم طلاب عاديين، معلم طلاب مدمجين، معلم طلاب ذوي إعاقة)؟ فقد استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) تبعاً لمتغير طبيعة العمل

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البيئة التعليمية	بين المجموعات	18.6	2	9.31	30.97	0.00
	داخل المجموعات	69.7	232	0.3		
	المجموع	88.4	234			
التأهيل التربوي	بين المجموعات	22	2	11	22.21	0.00
	داخل المجموعات	115	232	0.5		
	المجموع	137	234			
التوعية	بين المجموعات	13.1	2	6.54	18.33	0.00
	داخل المجموعات	82.8	232	0.36		
	المجموع	95.9	234			
الدرجة الكلية: لجهوزية المعلمين الفنية	بين المجموعات	17.9	2	8.93	29.57	0.00
	داخل المجموعات	70.1	232	0.3		
	المجموع	87.9	234			

بينت نتائج الجدول (10) فيما يتعلق بمتوسطات استجابات المعلمين حول جهوزيتهم الفنية للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقاً لمتغير طبيعة العمل، أن قيمة (ف) المحسوبة على مجال البيئة التعليمية بلغت (30.97) درجة، وقيمة (ف) المحسوبة على مجال التأهيل التربوي = (22.21) درجة، في حين بلغت قيمة (ف) على مجال التوعية (18.33) درجة، وعلى الدرجة الكلية للمقياس ككل بلغت (29.57)، وهي جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.01$ ، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بذلك.

ولمعرفة مصادر الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين، تبعاً لطبيعة العمل، تم استخدام اختبار LSD، حيث يوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (11) نتائج اختبار LSD لمتوسطات استجابات المعلمين حول جهوزيتهم الفنية للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقاً لمتغير طبيعة العمل

المنطقة أ	المنطقة ب	فروق المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
معلم عاديين	معلم طلاب مدمجين	-1.10288	0.08871	0.247
معلم عاديين	معلم طلاب ذوي إعاقة	-1.00054*	0.13011	0.000
معلم مدمجين	معلم طلاب عاديين	1.10288	0.08871	0.247
معلم مدمجين	معلم طلاب ذوي إعاقة	-0.89766*	0.14539	0.000
معلم طلاب ذوي إعاقة	معلم طلاب عاديين	1.00054*	0.13011	0.000
	معلم طلاب مدمجين	0.89766*	0.14539	0.000

أشارت نتائج الجدول (11) إلى أن فروق المتوسطات لاستجابات فئات المعلمين نحو جهوزيتهم الفنية للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقاً لمتغير طبيعة العمل، تعزى لصالح المعلمين الذين يدرسون طلاب ذوي إعاقة، تعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمي الطلاب ذوي الإعاقة هم عادة مؤهلين علمياً وتربوياً (مسلحياً) للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما يبرر وجود فروق لصالحهم.

وأشارت النتائج السابقة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات جاهزية المعلمين الفنية للتعامل مع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (معلم طلاب عاديين، معلم طلاب مدمجين، معلم طلاب ذوي إعاقة) ولصالح معلم طلاب ذوي إعاقة.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين.

جدول (12) المتوسطات الحسابية وقيم (ت) المحسوبة ومستوى دلالاتها، للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	النوع	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	بكالوريوس	189	2.98	0.64	1.49	0.137

		0.48	2.83	46	دراسات عليا	البيئة التعليمية
0.015	2.44	0.8	2.91	189	بكالوريوس	التأهيل التربوي
		0.54	2.61	46	دراسات عليا	
0.438	0.77	0.68	3.19	189	بكالوريوس	التوعية
		0.43	3.27	46	دراسات عليا	
0.178	1.35	0.65	3.01	189	بكالوريوس	الدرجة الكلية: جهوزية المعلمين الفنية
		0.41	2.88	46	دراسات عليا	

أشارت نتائج الجدول (12) إلى أن المتوسط الحسابي للجهوزية الفنية للمعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، على مجال البيئة التعليمية بلغ (2.98) درجة لمعلمي البكالوريوس، و(2.83) درجة لمعلمي الدراسات العليا، وبلغت بقيمة (ت) المحسوبة = (1.49)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً لا عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) ولا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، أما في مجال التأهيل التربوي فقد بلغ المتوسط الحسابي للجاهزية الفنية لحملة البكالوريوس من المعلمين (2.91) درجة، وحملة شهادات الدراسات العليا (2.61) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة (2.44)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $0.01 \geq \alpha$ ، لصالح المعلمين من حملة شهادة البكالوريوس، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية على هذا المجال، وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى جاهزية المعلمين للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعتمد على المهارات التي يتمتع بها المعلم، ودافعيته للتعامل مع هذه الشريحة المهمة من الطلبة، وذلك بغض النظر عن المؤهل العلمي.

كما بلغ المتوسط الحسابي للجهوزية الفنية للمعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، على مجال التوعية بلغ (3.19) درجة لمعلمي البكالوريوس، و(3.27) درجة لمعلمي الدراسات العليا، وبلغت بقيمة (ت) المحسوبة = (0.77)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً لا عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) ولا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وعلى الدرجة الكلية، بلغ قيمة المتوسط الحسابي لحملة البكالوريوس (3.01) درجة، وحملة شهادات الدراسات العليا (2.88) درجة، وبلغ قيمة (ت) = (1.35)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)، ولا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، مما يؤكد قبول الفرضية الصفرية على متغير المؤهل العلمي.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بخوش وآخرين (2020)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

• **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير سنوات الخدمة: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة فأكثر)؟ وفي هذا المجال استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في متغير سنوات الخدمة.

جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البيئة التعليمية	بين المجموعات	3.43	2	1.72	4.685	0.01
	داخل المجموعات	84.9	232	0.37		

			234	88.4	المجموع	
0.00	13.9	7.34	2	14.7	بين المجموعات	التأهيل التربوي
		0.53	232	122	داخل المجموعات	
			234	137	المجموع	
0.022	3.89	1.56	2	3.11	بين المجموعات	التوعية
		0.4	232	92.8	داخل المجموعات	
			234	95.9	المجموع	
0.00	8.17	2.89	2	5.79	بين المجموعات	جهوزية المعلمين الفنية
			232	82.1	داخل المجموعات	
		0.35	234	87.9	المجموع	

بينت نتائج الجدول (13) فيما يتعلق بمتوسطات استجابات المعلمين حول جهوزيتهم الفنية للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، أن قيمة (ف) المحسوبة على مجال البيئة التعليمية بلغت (4.685) درجة، وقيمة (ف) المحسوبة على مجال التأهيل التربوي = (13.9) درجة، في حين بلغت قيمة (ف) على مجال التوعية (3.89) درجة، وعلى الدرجة الكلية للمقياس ككل بلغت (8.17)، وهي جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)، باستثناء محور التوعية فهو دال عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية على هذا المجال. ولمعرفة مصادر الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين، تبعاً لسنوات الخبرة، تم استخدام اختبار LSD، حيث يوضح الجدول الآتي ذلك :

جدول (14) نتائج اختبار LSD تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

المنطقة أ	المنطقة ب	فروق المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
أقل من 5 أعوام	5 - أقل من 10 سنوات	0.23165^*	0.09145	0.012
	10 - سنة 15 فأكثر	0.40210^*	0.10064	0.000
5-10 أعوام	أقل من 5 سنوات	-0.23165^*	0.09145	0.012
	10 - سنة 15 فأكثر	0.17045	0.09642	0.078
15 عام فأكثر	أقل من 5 سنوات	-0.40210^*	0.10064	0.000
	5 - أقل من 10 سنوات	-0.17045	0.09642	0.078

أشارت النتائج في جدول (14) إلى أن فروق المتوسطات الحسابية لاستجابات فئات المعلمين حول جهوزيتهم الفنية للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقاً لمتغير سنوات الخدمة، تعزى لصالح فئة المعلمين من ذوي الخبرة من 10 - 15 سنة فأكثر، فهو الأكثر خبرة ومعرفة بما يتوافر في بيئة المدرسة من مستلزمات وأدوات وتسهيلات في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، على محور البيئة التعليمية، وعلى محور التأهيل التربوي، لصالح المعلمين من ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات، وعلى محور التوعية، لصالح المعلمين، من ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين حديثي التعيين يكونوا أكثر دافعية للتعامل مع كافة الطلبة، وكما تكون الأعباء الوظيفية والتي ترتبط بالأنشطة والمسؤوليات المدرسية لديهم أقل من المعلمين الأكثر خدمة، وبالتالي يوجد لديهم الوقت الكافي للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاص، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (بخوش وآخرون، 2020)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وأشارت النتائج السابقة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين نحو جهوزيتهم الفنية للتعامل مع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخدمة بشكل عام، وهذا يرفض الفرضية الصفرية المتعلقة بذلك.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المشرفين، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟ حيث استخدمت الباحثة اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين.

جدول (15) يبين نتائج اختبار (ت)؛ المتوسطات الحسابية والقيم المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى الفروق تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	النوع	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية: جاهزية المعلمين الفنية	ذكر	10	2.91	0.67	1.22	0.232
	أنثى	23	2.61	0.65		

أشارت نتائج الجدول (15) إلى أن المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بجهوزية المعلمين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة على الدرجة الكلية بلغت للمشرفين الذكور (2.91) درجة، و (2.61) للمشرفات التربويات، لصالح المشرفين الذكور، وهذه الدرجة تقع ضمن المستوى المتوسط من الجاهزية الفنية، ولبيان ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار (ت)، حيث تبين أن قيمة (ت) = 1.22، وهي قيمة غير دالة إحصائياً لا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)، ولا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بذلك، وتعزو الباحثة النتيجة هذه إلى أن المشرفين يتعاملون مع معلمين من نفس البيئة التعليمية، ويتبعون نفس المعايير في متابعة المعلمين حول جاهزيتهم الفنية للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المشرفين، تعزى لمتغير طبيعة العمل (مشرف تعليم أساسي، مشرف تربية خاصة)؟ وفي هذا المجال استخدمت الباحثة اختبار "t" للتعرف على الفروق بين المجموعتين

جدول (16) المتوسط الحسابي وقيم (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة، للتعرف إلى الفروق، تبعاً لمتغير طبيعة العمل

المجالات	النوع	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية: جاهزية المعلمين الفنية	مشرف تعليم أساسي	14	2.65	0.63	0.372	0.712
	مشرف تربية خاصة	19	2.74	0.7		

أشارت نتائج الجدول (16) إلى أن المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين التربويين، فيما يتعلق بجهوزية المعلمين الفنية للتعامل مع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة على الدرجة الكلية بلغت لمشرفي التعليم الأساسي (2.65) درجة، و (2.74) درجة لمشرفي التربية الخاصة، لصالح مشرفي التربية الخاصة، وهذه الدرجة تقع ضمن المستوى المتوسط من الجاهزية الفنية، ولبيان ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار (ت)، حيث تبين أن قيمة (ت) = (0.372)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً لا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)، ولا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بذلك، وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى أن مشرفين التربية الخاصة، ومشرفين التعليم الأساسي توجد لديهم نفس المعايير المتبعة في متابعة جهوزية المعلمين الفنية للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تحددها وزارة التربية والتعليم، وهذا ما يبرر عدم وجود فروق وفقاً لمتغير طبيعة العمل.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المشرفين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟ وفي ذلك تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين.

جدول (17) المتوسط الحسابي وقيمة "ت" المحسوبة ودلالاتها للتعرف إلى الفروق حول الجاهزية الفنية، من وجهة نظر المشرفين، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	النوع	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية: جاهزية المعلمين الفنية	بكالوريوس	23	2.53	0.54	0.372	0.712
	دراسات عليا	10	3.09	0.77		

أشارت نتائج الجدول (17) إلى أن المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين التربويين، فيما يتعلق جهوزية المعلمين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة على الدرجة الكلية بلغت لدى المشرفين التربويين من حملة البكالوريوس (2.53) درجة، و (3.09) درجة للمشرفين التربويين من حملة شهادة الدراسات العليا، لصالح المشرفين من حملة الشهادات العليا، وهذه الدرجة تقع ضمن المستوى المتوسط من الجاهزية الفنية للتعامل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولبيان ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار (ت)، حيث تبين أن قيمة (ت) = (0.712)، وهي قيمة غير دالة إحصائية لا عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)، ولا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بذلك، وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى أن متابعة المشرفين لجهوزية المعلمين للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، تعتمد على الإرشادات ومعايير السلوك المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في مسألة التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة فهي موحدة لدى الجميع. ، ولربما تكون الخبرة التي يمتلكها المشرف والمهارات التي يتمتع بها في المتابعة، وذلك بغض النظر عن المؤهل العلمي للمشرف.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال العاشر:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جهوزية معلمي المرحلة الأساسية الفنية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر المشرفين، تعزى لمتغير سنوات الخدمة: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة فأكثر)؟ ولبيان ذلك استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخدمة.

جدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية: جاهزية المعلمين الفنية	بين المجموعات	0.672	2	0.34	0.757	0.478
	داخل المجموعات	13.32	30	0.44		
	المجموع	13.99	32			

يتبين من الجدول (18) فيما يتعلق بمتوسطات استجابات المعلمين حول جاهزيتهم الفنية للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقاً لمتغير سنوات الخدمة، أن قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية بلغت (0.757) درجة، وهي قيمة غير دالة إحصائية لا عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)، ولا عند مستوى دالة ($0.05 = \alpha$)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بذلك. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متابعة المشرفين لجاهزية المعلمين للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، تعتمد على المعايير والقواعد العامة والإرشادات التي تحكم عمل المشرفين التربويين، وليس إلى ما يمتلكه المشرف من معلومات، وخبرة، وخصائص شخصية في المتابعة، أو النمط الذي يتبعه في الإشراف.

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة، قدمت الباحثة التوصيات الآتية:

1. ضرورة العمل على تطوير جهوزية المعلمين الفنية للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الدورات التدريبية وورش العمل والتدريب العملي.
2. يجب أن يطور المشرفين التربويين دورهم في تطوير جهوزية المعلمين الفنية للتعامل مع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك من خلال المتابعة المستمرة، والتدريب، والتشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي.
3. الحرص على تنفيذ زيارات تبادلية بين المعلمين لتبادل الخبرات في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مع التركيز على أن يتم استهداف المعلمين الذكور بزيارة المعلمات الإناث، وزيارة المعلمين العاديين والطلبة المدمجين للمعلمين الطلبة المعاقين، بهدف تبادل الخبرات والمعارف والمعلومات والمهارات.
4. ضرورة تهيئة البيئة التعليمية لتناسب مع تلبية احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
5. تنفيذ العديد من الندوات والدورات التدريبية التي تهدف لتطوير مهارات المعلمين حديثي التوظيف والمعلمين القدامى، لمواكبة التطورات والتغيرات في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. وضع خطط استراتيجية لتطوير عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين.
7. ضرورة إعداد نشرات تربية وتوعية للتوعية الطلبة وأولياء الأمور حول الطرق الملائمة للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
8. حث الكوادر التعليمية لبذل المزيد من الجهود والاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 9- تكييف المناهج الدراسية للتلائم مع مختلف فئات الطلبة، وتوفير وسائل نقل خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- 9- رصد كافة المخصصات المالية والمادية والبشرية المؤهلة مسلكياً لإنجاح عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم، الشفيح. (2018). اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية: وحدة بحري نموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النيلين، السودان.
- أبو النصر، مدحت. (2007). الإدارة المدرسية المعاصرة. ط1، القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.
- بخوش، وليد وخوجة، أسماء وجلاب، مصباح. (2020). واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية بولاية المسيلة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 20 (1)، 455-472.
- البطائية، أسامة والرويلي، مد الله. (2015). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية في العلوم والتربية، جامعة اليرموك، 11(2)، 145-168.
- تركي، نشوى. (2015). الدمج: عناصره - أهدافه - أنواعه، مجلة عالم التربية، مصر، 16(52)، 1-5.
- جبر، رضا. (2020). الاتجاه نحو الدمج والتلميذ المعاق لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي والطلاب المعلمين بشعبة التربية الخاصة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، (76)، 1665-1756.

- الحضري، سومة. (2014)، اتجاه التلاميذ العاديين والمعاقين حركيا نحو الدمج وأثره على التوافق النفسي والكفاءة الاجتماعية لديهم، *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، 3 (157)، 11-69.
- الخصاونة، يزيد والعايد، واصف محمد ونجادات، منجد. (2014). تقييم البرامج التي تقدم في صفوف التربية الخاصة بمدارس العاديين في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمديرين، ورقة عمل، *مجلة كلية التربية، جامعة الطائف*، (105)، 137-188.
- خضر، عادل. (2008). اتجاهات المعلمين والطلاب بالمدارس المستقلة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف العادية في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والعلوم والثقافة*، 37 (167)، 88-110.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى. (2009). *المدخل إلى التربية الخاصة*. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الدبي، نائل والشريف، مرفت (2020). المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة*، 4(25)، 1-17.
- الروسان، فاروق. (1998). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين "مقدمة في التربية الخاصة"*. ط5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- السكرانة، محمد. (2020). واقع التحديات التي تواجه المعلمين في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية الأردنية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، *دراسات- العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن*، 47(2)، 90-102.
- السهلي، عبد العزيز. (2018). *أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة*. طنطا بوك هاوس للنشر والتوزيع.
- شاش، سهير. (2016). *استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة*. ط1، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.
- الصمادي، علي. (2014). اتجاهات معلمين التربية البدنية نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا في حصة التربية البدنية، *مجلة الدراسات والأبحاث، جامعة الجلفة*، 17(1)، 75-98.
- عبد الحميد، أحمد والقو، عبد المنعم، وشعبان، ماهر. (2012). *التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة*. مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع.
- علي، محمد. (2007). *"استراتيجية الدمج كحق من حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة"*، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان التربية وحقوق الإنسان، كلية التربية، جامعة طنطا: 588-596.
- العوفي، سالم. (2020). مستوى الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس الدمج بمكة المكرمة من وجهة نظرهم، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة*، 4(13)، 99-121.
- محمد، عفاف وأحمد، محمد وعز الدين، عودة. (2020). الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة الحركية في التعليم النظامي بمرحلة الأساس بولاية جنوب دارفور 2018-2019، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة*، 4(5)، 151-175.

المراجع الأجنبية:

- Abdel Hamid, A., Algo, A., & Shaaban, M. (2012). *Teaching for People with Special Needs*. Al-Mutanabbi Library for Publishing and Distribution.
- Abu Al-Naser, M. (2007). *Contemporary School Administration*. 1st Edition, Itrak for Publishing and Distribution.

- Al-Dubai, N. & Al-Sharif, M. (2020). Administrative and educational problems facing the integration of people with special needs in basic government schools in Tulkarim Governorate from the point of view of teachers and principals, *Journal of Educational and Psychological Sciences, Gaza National Research Center*, 4(25), 1- 17.
- Ali, Muhammad. (2007). The strategy of inclusion as a right of people with special needs, a working paper presented to the eleventh scientific conference entitled Education and Human Rights, *Faculty of Education, Tanta University*: 588-596.
- Al-Khasawneh, Y., Al-Ayed, W. & Najadat, U. (2014). Evaluation of programs offered in special education classes in ordinary schools in Taif Governorate from the point of view of teachers and principals, working paper, *Journal of the College of Education, Taif University*, (105), 137-188.
- Al-Khatib, Jamal and Al-Hadidi, Mona. (2009). *Introduction to special education*. Dar Al Fiker Publishers and Distributors.
- Al-Oufi, Salem. (2020). The level of training needs of teachers of integration schools in Makkah from their point of view. *Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center Gaza*, 4(13), 99-121.
- Al-Sahli, Abdulaziz. (2018). *Inclusion Ethics for Students with Special Needs*, Saudi Arabia: Tanta Book House for Publishing and Distribution.
- Al-Sakarna, Muhammad. (2020). The reality of the challenges facing teachers in integrating students with special needs in Jordanian basic schools from the teachers' point of view, *Studies - Educational Sciences, University of Jordan, Jordan*, 47(2), 90-102.
- Alves, M. & Storch, J. & Harnisch, G. & Strapasson, A. & Cunha F. & Lieberman, L. & Duarte, E. (2017). Physical Education Classes and Inclusion of Children With disability Brazilian Teachers perspectives. *Movimento*, 23(4), 1229-1244.
- Amado, A. & Stancliffe, R. & McCarron, M. & McCallion, P. (2013). Social Inclusion and Community Participation of Individuals with Intellectual/Developmental Disabilities. *American Association on Intellectual and Developmental Disabilities*, 51 (5), 360-375.
- Bakhush, W. and Khoja A. & Jallab, M. (2020). The reality of integrating people with special needs in regular departments from the point of view of primary education teachers: A field study in the M'Sila Province, *Journal of Human Sciences, University of Mohamed Khider Biskra, Algeria*, 20 (1), 455-472.
- Batayneh, O. & Al-Ruwaili, M. (2015). Teachers' attitudes towards the inclusion of children with motor disabilities in public schools in the north of the Kingdom of Saudi Arabia, *The Jordanian Journal of Science and Education, Yarmouk University*, 11(2), 145-168.
- Benigno, V. & Caruso, G. & Epifania, O. & Fante, C. & Ravicchio, F. & Trentin, G. (2017). Portability, feasibility, collaborative Ness: Teachers' perception of tablet use for inclusive education. The 10th annual International Conference of Education, *Research and Innovation, Spain*, 16/11/2017- 18/11/2017, DOI: 10.21125/iceri.2017.1312.
- Gabr, R. (2020). The trend towards integration and the disabled student among teachers of basic education and student teachers in the Special Education Division, *Educational Journal, Suhag University, Egypt*, (76), 1665-1756.
- Gokdere, M. (2012). A Comparative Study of the Attitude, Concern, and Interaction Levels of Elementary School Teachers and Teacher Candidates towards Inclusive Education, *Educational Sciences: Theory & Practice*, 12(4), 2800- 2806.
- Gonzalez, L. & Kamps, A. (2007). Social skills Training to Increase Social Interaction between Children with Autism and their Peers. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 1 (35), 87-125.
- Hadrai, S. (2014). Ordinary and physically disabled students' tendency towards integration and its impact on psychological adjustment and social efficiency, *Journal of Education, Al-Azhar University*, 3 (157), 11-69.

- Ibrahim, S. (2018). Attitudes of basic education teachers in Khartoum state towards integrating students with visual disabilities: Bahri unit as a model (*Unpublished master's thesis*), Al Neelain University, Sudan.
- Khader, A. (2008). Attitudes of teachers and students in independent schools towards integrating people with special needs into regular classes in the light of some variables. *Education Journal, Qatar National Committee for Education, Science and Culture*, 37 (167), 88-110.
- Malak, S. (2013). Inclusive education reform in Bangladesh: Pre-Service teachers' responses to include students with special educational needs in regular classrooms. *International Journal of Instruction*, 6(1), 1-20.
- Muhammad, A., Ahmad, M. & Izz al-Din, O. (2020). Difficulties facing the integration of people with motor disabilities into formal education in the basic stage in South Darfur State 2018-2019, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, National Research Center Gaza, 4 (5), 151-175.
- Rousan, F. (1998). *The Psychology of Extraordinary Children "Introduction to Special Education, 5th Edition"*, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
- Samedi, Ali. (2014). Attitudes of physical education teachers towards integrating physically disabled students in the physical education class, *Journal of Studies and Research*, University of Djelfa, 17 (1), 75-98.
- Shash, S. (2016). *Strategies for Integrating People with Special Needs*, 1st Edition, Cairo: Zahraa Al Sharq Library for Publishing and Distribution.
- Turky, N. (2015). Integration: Its Elements - Its Objectives - Its Types, *Journal of Education World, Egypt*, 16 (52), 1-5.